

5810 أحكام التعزية 2 5341 10 20

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي عن التعزية وانها تسلية المصاب وتقويته - 00:00:00

على ما اصايه وانها تشتمل على ثلاثة امور الحث على الصبر والدعاء للميت في المغفرة وللمصاب بجبران المصيبة وقد ورد في فضل التعزية احاديث لا تخلو من ضعف ومن العلماء من حسن بعضها - 00:00:17
وان التعزية تكون لكل من اصيب بالموت سواء من اهله او من اصدقائه او جيرانه او محبيه او طلابه والتعزية تكون بكل وسيلة تؤدي المقصود منها لفظا كتابة مباشرة بغير مباشرة - 00:00:36

واستثنى جمهور العلماء المرأة الشابة فلا يعزى لها الا محارمها مخافة الفتنة وقلنا بأنه لو كان الميت صاحب معصية لو كان الميت صاحب معصية يعزى اهله فيه اليه مسلما؟ اليست مصيبة في حقهم وهم مسلمون - 00:00:59
وكذلك لو كان اهل الميت انفسهم فيهم معاصي لا مانع من تعزيتهم ولو وضعوا اه منكرا في الجنائزة مثلا فانه لا يسقط حق التعزية كما قال الامام احمد رحمة الله لا يترك حق لباطل - 00:01:23

وليس للتعزية لفظ محدد مخصوص فتحصل لكل بكل ما يسلی ويصبر ويهدی ويطمئن ويسكن ويبحث اهل الميت على احتساب الاجر والافضل ان يعزي بما عزى النبي صلى الله عليه وسلم به - 00:01:48
للله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى اما المعزى فلم يرد في السنة شيء يدل على ما يقوله فكل ما اتى بي من الالفاظ فهو حسن - 00:02:09

جزاك الله خيرا على تعزيتك اثابك الله على تعزيتك ونحو ذلك اي لفظ طيب من اهل الميت يردون به على المعزين فهو جيد قلنا ان الطرق كلها في التعزية المباحة - 00:02:27

المؤدية للمفعول او للمطلوب او لمعنى التعزية المحققة لمعنى التعزية كتابة اتصالا مشافهة مباشرة وبغير مباشرة وتكلمنا عن التعزية في الصحف والمجلات وقلنا انه يخشى ان يكون من النعي المنهي عنه - 00:02:49
خصوصا اذا كان في ذكر مآثر الميت وكيل المديح والاطراءات او دفع اموال الباهظة والنفقات لاجل الاعلانات اسراف تكلمنا عن قضية متى تبدأ التعزية بموت الميت او بعد دفنه وقلنا - 00:03:11

حاجة اهل الميت للتعزية متى تكون اول وقع الصدمة هم احوج ما يكونون اول وقع الصدمة ولذلك التعزية من لحظة الموت واذا عزاهم بعض الناس قبل الدفن او التغسيل او الصلاة عليه فلا بأس بذلك. يتحقق المقصود - 00:03:40

وكذلك التعزية بعد الدفن لا بأس بها والافضل عند الجمهور هذا وحد جمهور العلماء التعزية بثلاثة ايام بحيث تكره بعدها حتى لا يكون هناك اثاره احزان بدون داعي فانهم يكونون احوج ما يكونون الى التعزية - 00:04:06

في اول الموت يعني في الايام الاولى وما دام المقصود منها تسكين قلب المصاب وان الغالب ان يسكن بعد ثلاث فلا يجدد له الحزن واستثنوا ما اذا كان المعزى او المعزى - 00:04:30

احدهما غائب مثلا فلا مانع ما جاء الا بعد ثلاث يعزى وبعض العلماء اختاروا انه ليس للتعزية وقت تنتهي به بل تبقى سنة التعزية الى ان يذهب عن المصاب اثر المصيبة. لان بعض الناس ما يذهب عنده الاثر ولا بعد اسبوع ولا بعد اسبوعين ولا - 00:04:54
فلا بأس ان يعزى ويسلی ويصبر ويسكن ولو بعد ثلاث واختار هذا بعض الشافعية وبعض الحنابلة والمعاصرين الشیخان ابن باز ابن

عثيمين وكذلك الشيخ الالباني رحمهم الله اذا نسي المصاب المصيبة - 00:05:15
وزال اثرها عنه هنا نقول لا فائدة من التعزية بل هي اثارة احزان طيب لو واحد قال ساعزي في اليوم الاول والثاني والثالث وسوف 00:05:36
اعزيه يعني بالهاتف وحضورها وبرسالة جوال - 00:05:36
قل لا مانع خصوصا اذا كان يحتاج عنده الم نفس ي يحتاج لو كررت عليه التعزية افاده ذلك تاده نأتي الان الى مكان التعزية اما مكان 00:05:54
فيتمكن ان تحصل بالمقابلة في المسجد في الطريق في العمل بالمحاجة بالرسالة بالذهاب الى بيته وبكل ما تعارف عليه الناس انه من 00:06:22
طرق التعزية قال الشيخ عبد العزيز باز رحمة الله - 00:06:22
وسواء كان ذلك في البيت او في الطريق او في المسجد او في المقبرة او في غير ذلك من الاماكن وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة 00:06:42
وليس للتعزية وقت محدد ولا مكان محدد - 00:06:42
وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس اليه نفر من اصحابه وفيهم رجل له ابن صغير 00:06:59
يأتيه من خلف ظهره - 00:06:59
فيقعده بين يديه اذا هذا الاب عنده ابن صغير يأتي من خلف ظهره فالاب يداعبه ويقعده بين يديه بالدرس علقة العلم فهلك هذا الولد 00:07:17
اذا كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام في حلق علم والصحابة يأتون وبعدهم يأتي ومعه ولده الصغير يضعه امامه فامتنع 00:07:46
الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنته فحزن عليه فقد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46
فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رأيته قد هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا تقصد الذهاب للقاء الرجل 00:08:11
فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسألة عن بنيه - 00:08:11
فأخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان اي مكان احب اليك ايما كان احب اليك ان تتمتع به عمرك او لا تأتي غدا الى باب من ابواب 00:08:41
الجنة - 00:08:41
الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيفتحها لي له احب الي قال فذاك لك رواه 00:09:05
النسائي سنه النبووي ضحى ابن حجر - 00:09:05
كذلك الالبان فالنبي صلى الله عليه وسلم عزاه عندما لاقاه مما يدل على ان التعزية تحصل في اي مكان حتى لو كان في المقبرة وهي 00:09:31
فتاوى اللجنة تقبل العزاء من اهل الميت في المقبرة - 00:09:31
قبل الدفن او بعده لا حرج فيه انتهى فما حكم اصطاف اهل الميت في صفين لاقبلوا تعزية الناس من الامور المشاهدة في هذا الزمن 00:09:51
ما يفعله اهل الميت عقب البراغ من دفنه - 00:09:51
من الاصطاف في المقبرة لاجل ان يعزیهم الناس وهذا الامر لا يأس به لكونه وسيلة الى مندوب لان كثيرا من الناس قد لا يعرف اهل 00:10:25
الميت ويصعب عليه تمييز اعيانهم - 00:10:25
من بين جموع المعزين والحاضرين الكثرون قد لا يتيسر تعزيتهم عند تفرقهم نظرا اتساع المدن وثناء الديار وقد سئل الشيخ عبد العزيز 00:10:45
بن باز رحمة الله يقوم بعض المعزين باخراج اهل الميت بعيدا عن القبر - 00:10:45
ووضعهم في صفين حتى تتم تعزيتهم بنظام ولا تهان القبور يعني ما في وطأ على القبور ولا امتهان لها في مكان ما في 00:11:15
قبور مدفون فيها اموات يصطفون فما حكم ذلك؟ فاجاب الشيخ رحمة الله - 00:11:15
لا اعلم في هذا بأسا لما فيه من التيسير على الحاضرين لتعزيتهم. لما فيه من التيسير على الحاضرين في تعزيتهم مجموع فتاوى 00:11:41
الشيخ يعني بدلا من ان تبقى من هنا وهنا ويبحث وسط الجموع عن هذا وين وين - 00:11:41
اين ولده؟ اين اخوه؟ اين اين هؤلاء هم وكذلك سئل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عن حكم الاصطاف ضفاف اهل الميت في المقبرة 00:12:00
او عند باب المقبرة لتعزيتهم بعد الدفن مباشرة فاجابوا - 00:12:00

الاصل ان هذا لا يأس به لانهم يجتمعون جميعا من اجل الحصول على كل واحد منهم ليعزى ولا اعلم في هذا بأسا نوع فتاوى الشيخ
وقال في لقاء الباب المفتوح - 00:12:22

وما الاصطفاف للعزاء فاذا اتخذه الناس يقولون انه اسهل كان الناس في الاول كل انسان في جهة من اهل الميت فاذا عزوا واحدا
جعلوا يتلمسون الاخر اين فلان؟ اين فلان - 00:12:37

فقالوا نجتمع جميعا ليكون ذلك اسهل فاذا لم يتتطور هذا الشيء الى محذور فهذا لا ارى به بأسا ان شاء الله تا وسبب ترخيص العلامة
بهذا الامر رغم انه لم يرد في السنة - 00:12:54

ان التعزية من امور العادات والاصل فيها الاباحة فكلما تعارف عليه الناس من الفاظ او طرائق بالتعزية لم ينكرها الشرع فهي مباحة
الاصل ولا يمنع شيئا منها الا نص شرعي - 00:13:14

وهذا بخلاف العبادات الممحضة التي يوقف فيها على ما ورد في النص دون زيادة ولا تغيير طيب ما حكم السفر من اجل التعزية السفر
لاجل التعزية لا حرج فيه ولا مانع منه - 00:13:40

بانه لم يسافر ويشد الرحل للتعزية عند بقعة معينة والصلة فيها الطواف وانما سافر للتسكين والتطمئن والتعزية والتسكين والمواساة
وهوئاء قد يكونون اقارب فيكون من صلة الرحم الذهاب اليهم فاذا احتاجوه احتاجوا وقوفته معهم - 00:14:00

اولى واولى وقد سئل الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عن حكم السفر للتعزية في القريب والصديق فقال لا نعلم بأسا في السفر من
اجل العزاء لقريب او صديق ذلك من الجبر والمواساة وتحفيض الام المصيبة - 00:14:27

اسلامية وقال الشيخ صالح الفوزان ايضا اذا كان العزاء مجرد مواساة للاحياء وتطييب لخواطيرهم ودعاء للميت المسلم بالرحمة
والمفقرة فلا بأس بذلك خصوصا اذا كانوا من اقاربه ففي سفره اليهم - 00:14:50

وعزائهم ومواساتهم تطمين لخواطيرهم وتحفيض من مصابهم وربما يكونون بحاجة حضوره الملتقى من فتاوى الشيخ المسألة التي
تلتها ما حكم الاجتماع للتعزية بحيث يجلس اهل الميت ويجتمعون في مكان معين - 00:15:12

فيقصدهم من اراد العزاء سواء اجتمعوا في بيت اهل الميت او في ساحة امام بيت او في سرادق نصب في ارض فارغة لهذا
الغرض او في صالة او في اي مكان - 00:15:34

هناك اجتماع ما نراه الان من قضية سرادقات يعني مسألة فيها نصب خيام وانوار وكراسي هذه المسألة فيها عند اهل العلم اتجاهان.
الاتجاه الاول لا يرى الاجتماع للعزاء وان هذا مكره - 00:16:02

وهذا مذهب الشافعية والحنابلة وبعض المالكية واقوى ما استدل به هوئاء حديثان او امران اولا اثر جرير بن عبد الله قال كنا نعد
الاجتماع الى اهل الميت وصناعة الطعام بعد دفنه من النياحة - 00:16:33

كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصناعة الطعام بعد دفنه من النياحة والحديث رواه احمد وابن ماجة ومن المعاصرین صححه
الالباني الشيء الثاني قالوا هذا الامر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

لما قتل عم حمزة وماتت بنته ورقية وام كلثوم ومات وكذلك مات ابن عمه جعفر ابن ابي طالب والصحابة مات لهم اقارب كثر ما نقل
انهم اجتمعوا النبي عليه الصلوة والسلام مثلا جلس في مكان معين وجاء الناس اجتمعوا اليه - 00:17:32

او هيئ المكان وصار في اجتماع قالوا هذا من المحدثات قال الامام الشافعي رحمة الله واكره المأتم وهي الجماعة وان لم يكن
لهم بكاء فان ذلك يجدد الحزن ويكلف المؤنة مع ما مضى فيه من اثار - 00:18:02

اللي هو اثر من هذا كلام الشافعي في كتاب الام الكراسي بفلوس والانوار بفلوس والسجاد بفلوس والخيم بفلوس جيب الصبابي
القهوة والشاي فلوس ماذا تفعلون؟ يعني تتكلفون اهل الميت فوق المصيبة - 00:18:28

تصير في مصيبة ثانية فاذا انضم الى هذا وجبة غداء نازلة ووجبة عشاء طالعة هذا ايش معناه هذه الان ان جمعتم عليهم بال فرق ما
اصيبت الموت الميت الخسائر هذه المالية - 00:19:00

قال النووي رحمة الله اما الجلوس للتعزية فنص الشافعي والمصنف وسائل الاصحاب على كراحته قالوا يعني بالجلوس لها ان يجتمع

اهل الميت في بيت فيقصدهم من اراد التعزية قالوا بل ينبغي ان ينصرفوا في حوانجهم فمن صادفهم عزائم - 00:19:21

ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس لها هذا كلام النووي في المجموع قال المرداوي في الانصاف ويكره الجلوس لها هذا المذهب وعليه اكثرا الصاحب ونص عليه وقال ابو بكر الطرطوشى رحمة الله قال علماؤنا المالكيون - 00:19:45

التصدي للعزاء بدعة ومكره فاما ان قعد في بيته او في المسجد محزونا من غير ان يتصدى للعزاء فلا بأس به لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفر - 00:20:05

جلس في المسجد محزونا وعزاه الناس الحوادث والبدع الطرطوشى طرطوشى هذا اتجاه باتجاه الاخر عند اهل العلم لا يرى حرجا من الاجتماع والجلوس للتعزية اذا خلا المجلس من المنكرات والبدع - 00:20:21

ومن تجديد الحزن وادامته ومن تكلفة المؤنة على اهل الميت وهذا قول بعض الحنفية وبعض المالكية كما في البحر الرائق وموهوب الجليل قال ابن نجيم الحنفي ولا بأس بالجلوس اليها يعني للتعزية ثلاثة - 00:20:45

من غير ارتكاب محظور من فرش البسط والاطعمة من اهل البيت يعني اهل الميت البحر الراهن قالوا اذا كان جلوس غير مكلف ما في مانع من الاجتماع دليلكم من اقوى ما استدل به هؤلاء حديث عائشة رضي الله عنها - 00:21:09

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء وهذا الموضوع الشاهد بالحديث فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقنا الا اهلها وخاصتها اي المعزيات - 00:21:36

ذهبنا من بقي في البيت الخواص امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع فريدي فصبت التلبينة عليها ثم قالت كل منها باهل الميت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:22:08

التلبينة مجمرة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن التلبينة مجمرة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن والحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم ما هي التلبينة قالوا حساء يعمل من دقيق ونخالة وربما جعل معه عسل - 00:22:45

سميت بذلك لشيئها بالبن لباضها ورقتها هكذا في النهاية في غريب الاثر لابن الاثير وذكروا ايضا في التلبينة انها تصنع من الشعير وفرق بعضهم بين المريض مرض الجسد في عمل له الشعير من الحبوب الصحاح - 00:23:21

صحيح الحب نساء يعمل منه واما المحزون المتألم نفسيا فيكون الحب مطحونا حب الشعير الذي يعمل منه نساء مطحونا يعني قال ابن حجر هذا اللاليق او الاشباه طيب اذا دقيق نخالة من شعير ويبقى نجعل معه عسل - 00:23:52

آآ هذا حساء الله عز وجل خالق الاغذية وهو يعلم اثارها ان واحد قال يعني فيها علاج نفسي طب هذا حساء هذا كيف يعني هذا ايش علاقة هذا الحكاية اه - 00:24:25

باللام النفسية قول خلاص هذا ثبت تونة والله عز وجل خالق الاغذية وهو يعلم خصائصها واثرا والحمد لله انه جعل لنا من الاطعمة التي خلقها ما يخفف الالام والاحزان النفسية - 00:24:43

بل حتى الجسدية انه قد ورد اثارها الجسدي السرالفؤاد وترتق قلب المريض والحزين ما جاء في السنة فاذا هذا الاثر حقيقي لهذا النوع من الطعام لكن ما هو الشاهد من الحديث - 00:25:09

لذلك النساء معناتها انهم كانوا لا يرون بأسا في الاجتماع اجتمع اهل الميت وغيرهم واجتماع غيرهم اليهم لكن طبعا ما في انه عمل الطعام للضيوف هذا غير وارد التلبينة هذى اذا انصرف المعزون - 00:25:41

واضحة المسألة ايضا استدلوا بما جاء عن ابي وائل قال لما مات خالد بن الوليد اجتمعن نسوة بنى المغيرة يبكيهن عليه فقيل لعمر ارسل اليهن تنههن لا يبلغك عنهن شيء تكرهه - 00:26:03

قبل ان ينقل اليك كان لقائل لعمر ارسل الي فانهن يعني عن هذا الاجتماع كان يخشى ان تحصل منكرات في هذا الاجتماع خصوصا عند النساء سبحان الله اذا صار اجتماع - 00:26:31

الا ما تأتي الفرق المسعدات يعني لتوح معها واللي يعني وهذى تلطم من جهة وهذى كانه يعني وبعض التمثيليات وربما استأجرت بعض المسعدات طيارات الصائحات لها حتى تتوح كأنه هذا يعني انه كل ما صاحت الزيادة - 00:26:53

كل ما انه يعني انه فيتظاهرن بالالم امامها ويتظاهرن ويا ريت فيينا ولا في بنته ولا في ابنك ولا طبعا هذا منكر واضح يعني - 00:27:25

فاذى قضية اجتماع عائشة رضي الله عنها ومعها من نساء واضح يعني كيف كانت صفتة الحديث هذا لاما مات خالد الوليد اجتمعن نسوة من بنى المغيرة بيكون عليه فقيل لعمر ارسل اليها فنهاهن - 00:27:45

لا يبلغك عنهن شيء تكرهه فقال عمر وما عليهم ان يهرقنا من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نفع او لقلة الحديث رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق بسند صحيح - 00:28:02

طبعا اول شيء هذا يدل على مكانة قال الوليد في نفس عمر رضي الله عنه ويرى انه يعني البكاء على خالد فعلا صحيح يؤسف عليه وعلى مثله تبكي الباكي تذرف الدموع - 00:28:28

وعلى ما كان من غناه في الاسلام وهذا يرد على من قال يعني ان عمر عزل خالد لأشياء لا هو ما كان يخشى من ان يفتن الناس به بس ويظنووا انه ما في نصر الا بحضور خالد - 00:28:46

لكن عمر يعرف خالد ويعرف قدر خالد ويعرف مكانة خالد واثر خالد منجزات خالد رضي الله عنهم لذلك قال وما عليهم ان يهرقن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن - 00:29:03

نفع او لقلة النفع اهانة التراب على الرأس نفع التراب والمعنى انه ببعض من بعض المنكرات اهانة التراب على الرأس مثل يعني قضية شق الجيوب وخمس الخدوود والدعاء بالوليد والخراب والثبور - 00:29:21

ما لم يكن نفع او لقلة اللقلقة الصوت يعني رفع الصوت يعني النياحة البكاء العادي ظرف الدموع لا حرج فيه صياغ لا الصياغ والعويل طيب اذا هناك من اجاز الاجتماع بدون منكرات - 00:29:49

وبدون مؤنة طيب بماذا اجابوا عن اثر جرير عندها الان اثر جرير بن عبدالله تأجيل الجواب قالوا اولا ان الراجح فيه الضعف فقد عله الامام احمد والدارقطني في العلل قال ابو داود ذكرت لاحمد حديث هشيم - 00:30:11

عن اسماعيل عن قيس عن جرير كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام لهم من امر الجاهلية قال احمد وما ارى لهذا الحديث اصلا مسائل الامام احمد رواية ابي داود السجستاني - 00:30:38

ثانيا قالوا يعني لو على فرض صحة الحديث فان المنكر النياحة ليست في قضية الاجتماع بمفردها وانما اذا حصل الامر ان الاجتماع وعمل الطعام لان نص الاثر كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه - 00:31:02

من النياحة اه لم يوصف الاجتماع فقط بمجرده بالنياحة بل اجتماع صنعت الطعام فاذا كان اجتماع فقط من غير صنع الطعام فلا يكون داخلا في النياحة قال الشوكاني رحمه الله في نيل الاوتار - 00:31:34

يعني انهم كانوا يعدون الاجتماع عند اهل الميت بعد دفنه واكل الطعام عندهم نوعا من النياحة لما في ذلك من التتقليل عليهم وشغلهم مع ما هم فيه من شغله الخاطر بموت الميت - 00:31:59

وما فيه من مخالفة السنة لانهم مأمورون بان يصنعوا لاهل الميت طعاما يعني الناس فخالفوا ذلك وكلفوهم صنعة الطعام لغيرهم وقال الشيخ عبدالعزيز باز رحمه الله المقصود ان كونهم يجمعونهم ليقرأوا - 00:32:15

يعني بعضهم يوزع يوزع اجزاء فيها ياسين جبوا سورة ياسين وزعوا على الحاضرين يلا اقرأوا اقرأوا او هبوا الثواب للميت قال الشيخ المقصود ان كونهم يجمعونهم ليقرأوا ويأكل هذا لا اصل له - 00:32:36

بل هي من البدع وهذا ترى موجود في دوداني متعددة الاجتماع وزع الاجزاء وربما وزعوا اجزاء القرآن قالوا يلا كل واحد يقرأ الجزء يهب الميت هيقول يلا اقرأ الفاتحة اقل شيء الفاتحة - 00:33:03

اقل شيء طيب ثم يؤتى بالاطعمة والحلويات طبعا ومنظر مؤسف يعني كذا انواع الحلويات الحين الان هم في حزن هم في حزن اجيب بوفيهات احيانا غريب يعني احيانا تلقى ذبائح ومحاشي - 00:33:32

وين الشطة كده في العزاء اموات الحين ميت وين المدري من الطرضي وين هذا يليق هذا يعني فعل عقلاء واضح انه هذي سخافة

يعني هذه بدعة سخيفة ما في تناسب اصلا يعني ما هو عرس - 00:33:59

ما هو عرس انت ما هو مناسبة مفرحات وسع على الناس في بعدين كم ثمن هذه قال الشيخ بل هي من البدع اما لو زارهم انسان 00:34:20 يسلم عليهم ويدعو لهم ويعزیهم -

وآقرأ آية او ايات لفائدة الجميع ونصيحة الجميع فلا بأس يعني اذا قرأ لفائدة الحاضرين ما هو قرأ ليهب الثواب لا بعض الموجودين 00:34:47 مثلاً كأن يقول انك ميت وانهم ميتون -

اينما تكونوا يدرکم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ونحو ذلك قال الشيخ فقرأ آية او ايات لفائدة الجميع ونصيحة الجميع فلا بأس 00:35:08 اما ان اهل الميت يجتمعون الناس او يجتمعون جماعة -

اهم معينة ليقرأوا او يطعمونهم او يعطونهم فلوساً فهذه بدعة لا اصل ونور على الدرس طيب اذا الشيخ اجاز الاجتماع وسألته رحمة الله 00:35:30 قلت ما حكم الاجتماع الى اهل الميت -

وان يصبووا للناس قهوة فقط قال لا مانع يعني القهوة ليست القهوة والشاي ليست من ايش طبع الطعام ما يطلق عليها ايش 00:35:57 صنع الطعام حتى تدخل في النياحة -

طيب ماذا بقي الكلام في ما احتاج به المانعون من الاجتماع اصلاً ان هذه بدعة وما كانت على عهد النبي عليه الصلاة والسلام 00:36:19 في جانب عنه بان الاجتماع للعزى من العادات -

وليس من العبادات والبدع لا تكون في العادات بل الاصل في العادات الاباحة وهذا القول رواية عن الامام احمد قال المرداوي وعنه 00:36:41 يعني جاء عن احمد الرخصة فيه يعني في الاجتماع -

قال لانه عز وجلس جاء عز وجلس. نقل عن احمد انه في بعض الحالات التي ذهب فيها الى اناس مات ميت لهم عز وجلس قال 00:36:58 الخلال سهل الامام احمد في الجلوس اليهم في غير موضع -

وعنه الرخصة لاهل الميت نقله حنبل واختاره المجد ابن تيمية رحمة الله وعنه الرخصة لاهل الميت ولغيرهم خوف شدة الجزء يعني 00:37:21 يكون في اجتماع لقضية الموسعة لو لو تركوا وحدهم -

استوحوشوا الاستماع اليهم في نوع من للتخفيف والتسكين والموسعة والتصبير واذا قلنا التعزية امر مقصود شرعاً ولا وسيلة 00:37:43 لتحصيلها في هذه الازمنة المتأخرة الا باستقبال المعزين يعني انا وين اراه -

من زمان كان المسجد يبني في وسط البلد طيط المد المدني عمراني من زمان الجامع يبني في وسط اوله دار الخلافة ودار 00:38:08 القضاء ودار يعني حولها بيوت الناس -

فخلاص يعني فانت ستراء ستراء يعني منه اين سيدهب كانت يعني بلدات صغيرة وقرى ستراء يعني اذا ما رأيته في الطريق ستراء في المسجد حكاية طبيعة هذه البلدات الصغيرة لكن الان - 00:38:31

تعال شوف هذه البلد يعني خمسين في اربعين كيلو اين وهو في طرف البلد وانت في الطرف الآخر متى ستلقاء لا طريقه طريقك ولا 00:38:53 شارعه شارعك ولا مسجدك ولا جامعه جامعك -

ولا عمله عملك متى سترى فاذا ما ذهبتي اليه لن ترى ولذلك كلام المتأخرین يعني كلام علمائنا مثل المعاصرین واضح انه منطلق من 00:39:14 حاجة الناس يعني وين اراه يعني لابد ان نذهب اليه -

ولذلك قالوا انه لا بأس هاب الى اهل الميت اين ستراءهم فيما ان يعني الذهاب اليهم لتحقيق مقصود التعزية شيء شرعي كيف 00:39:31 نحقق؟ اذا ما النا طريق لتحقيقه الا بالذهاب -

لماذا وسائل الشيخ عبدالعزيز باز رحمة الله عن استقبال المعزين والجلوس للتعزية فقال لا اعلم بأساً فيمن نزلت به مصيبة بموت 00:39:52 قريب او زوجة ونحو ذلك ان يستقبل المعزين في بيته في الوقت المناسب -

لان التعزية سنة واستقبال المعزين مما يعينهم على اداء السنة واما اكرمهم بالقهوة او الشاي او الطيب فكل ذلك حسن. مجموع فتاوى 00:40:09 الشيخ طيب اذا انتهينا الان من مسألة الاصلة وماذا يقال بشأنها -

لكن في قدر مشترك بين اصحاب الاتجاهين والرأيين من هي عنه محروم ومؤكدة مفروغ منها ما في نقاش قناع الطعام للمعزين التكفل المؤنة التعزية ما هي مصيبة اضافية تضاف الى اهل الميت. ما هم ناقصين مصايب - 00:40:32

هذا يقول سرائق تأجر خيام جيبوا عمال استأجرروا كراشي استأجرروا سجاد استأجرروا انوار هاتوا مطعم ما هذا هو عرس ولذلك صارت المسألة فيها ايضا وجاهات الان يعني هي قضية يعني - 00:41:06

والله هذا غني شوف كيف سرائق مطعم جايب من فندق جايب الاكل من فندق هذا حالهم وسط يعني السلك واحد انساط يعني هذول فقراء متوارين ما يدروا وين المساكين يودي وجوههم - 00:41:30

ولذلك المقصود من التعزية التخفيف عن اهل الميت وليس ارهاهم قطعا طيب من بقي؟ بقي ضيوف اهل الميت واقاربهم الذين جاءوا من اماكن اخرى نازلين عندهم ينامون معهم هؤلاء لو طعموا عندهم لا مانع لان هذا الطعام ضيافة ما هو طعام عزا - 00:41:54

طعام ضيافة ما هو طعام عزا وبما انهم نزلوا عليهم فلا بد ان يقرورهم وان يكرموهم وان يطعمها ومثل هؤلاء يقال لهم لا مانع انكم تأكلوا مع اهل الميت من الطعام الذي يأتي به الناس لاهل الميت - 00:42:34

لان من السنة ان يصنع الناس الطعام لاهل الميت فخلص عزوا الناس عز المعزون وانصرفوا بقي اهل الميت ومن نزل عليهم من ضيوفهم اقاربهم الذين جاؤوا نزلوا عندهم هؤلاء نقول لما يصنع الطعام لاهل الميت لا بد ان ان يطعموا معهم حتى لو اهل الميت جلبوا لهم طعاما لا مانع لانها - 00:42:53

من الضيافة الواجبة ناس نزلوا عليهم اما عامة المعزين قال العشاء الغداء لعامة المعزين نياحة مؤكدة توصل لها يأتي بها اهل الميت ولما سئل الشيخ عبد العزيز باز رحمه الله - 00:43:18

عن اقارب اهل الميت الذين يأتون وينزلون عليهم اه يعني من اماكنهم متباعدة قال اذا جلسوا حتى يعزفهم الناس اه فلا حرج سئل الشيخ عبد العزيز رحمه الله عن المعزين يأتون الى اهل الميت واماكنهم متباعدة فقال الشيخ اذا جلسوا حتى يعزفهم الناس - 00:43:50

فلا حرج ان شاء الله حتى لا يتعب الناس او حتى لا يتعب الناس لكن من دون ان يصنعوا للناس وليمة واضح الشرط من دون ان يصنعوا وكثير من العلماء انما انكر الاجتماع لما قد يحدث فيه من البدع والمنكرات - 00:44:15

ومنها النياحة ومنها قضية مثل هذه في بعض البلدان في مراتب القراء اتصل على نقابة القراء ونقابة القراء عندنا عزا نبغي مقرئ يقول لك تبغي من فئة الف ولا فئة باه ولا فئة جيم - 00:44:37

كم فئة الف الف باه خمس مئة جيم ميتين وخمسين عاد فئة الف هذا اللي يعني مقامات شغال مقامات هذا يقرأ مثل قراء الكبار يقلد الاوصوات واللي اقل منه واللي اقل منه - 00:45:02

فيستأجر مقرئ او قارئ قارئ ما هو مخرج تأجر قارئ لكي يقرأ في العزاء وبكدا وكذا وتجبيوه يحب ميكروفونات وخيام وهذا ايش يتمايل واذا جيت قلت له يا اخي انت كم كم تبغي انت؟ قال ابغى الف يا ابن الحال ليش - 00:45:25

هذا مبلغ كبير الله يقول لله ثمن قليلا من الجهل فكر يعني انه لأ ثمنا كثيرا والدنيا كلها قليل يعني كلها متاع الدنيا قليل كل الترليونات عند الله - 00:45:50

طيب قال شمس الدين المنجلي ان كان الاجتماع فيه موعظة للمعزى بالصبر والرضا وحصل له من الهيئة الاجتماعية تسلية بتذكيرهم ايات الصبر واحاديث الصبر والرضا فلا بأس بالاجتماع على هذه الصفة - 00:46:16

فان التعزية سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن على غير الصفة التي تقع في زماننا من الجلوس على الهيئة المعروفة اليوم لقراءة القرآن تارة عند القبر في الغالب وتارة في بيت الميت - 00:46:37

وتارة في المجامع الكبار بهذه بدعة محدثة كريهة السلف هذا في تسلية اهل المصائب بشمس الدين المنجلي اي والله فاذا الخلاصة الجلوس الحالي من المنكرات من تهيج الاحزان والنياحة واللطم - 00:46:54

وشق الثوب تقطيع الشعر ونشر التراب على الرأس اه صنع الطعام وعمل ولايم والتكلفة على اهل الميت المؤنة عليهم اذا خلت من المنكرات والبدع فلا مانع من الاجتماع وطبعا عرفنا قول من كره الاجتماع اصلا - 00:47:17

كان الذين كرهوا سبحانه الله رأوا يعني النتائج والنتائج قال علماء اللجنة الدائمة للافتاء ما يفعله بعض الناس من نصب سرادقات وجلب قراء يتناوبون على القراءة باجر او بغير اجر ووضع حفل طعام بعد الأربعين - 00:47:43
كل ذلك لا نعلم له اصلا في الشرع بل هو من البدع المحدثة في الدين السؤال الان هل يتميز اهل المصيبة بلباس عن غيرهم من الحاضرين ام لا اما لبسهم الثياب التي يتميزون بها عن غيرهم فينبغي عدم فعل ذلك لانه قد يكون دالا على عدم صبرهم وعلى جزعهم من هذه المصيبة - 00:48:01

قال ابن الجوزي رحمة الله يكره لبسه خلاف زيه المعتاد الفروع وقال المرداوي يكره للمصاب تغيير حاله من خلع ردائه ونعله وتغليق حانوته وتعطيل معاشه على الصحيح من المذهب لانه هذى مسألة الان - 00:48:27

هل يجوز اغلاق المصلحة يعني افرض مثلا مات ابن مدير صاحب الشركة نسكر الشركة ثلاثة ايام ونعطي اجازة للموظفين واذا كانت سلسلة محلات يعني نغلق الحوانين والمحلات هذا السؤال هل هذا يجوز ام لا - 00:48:47

المرداوي قال يكره تغليق حانوته وتعطيل معاشه وقيل لا يكره يعني التغليق الحانوت وتعطيل المعاش وسائل الامام احمد رحمة الله عن مسألة يوم مات بشر مشي الحارث كان احمد رحمة الله يحبه - 00:49:16

ورجل صاحب عبادة وزهد فلما مات بشر في اليوم اللي مات فيه بشر احمد رحمة الله سئل عن مسألة يعني للافتاء فقال ليس هذا يوم جواب هذا يوم حزن حتى يعني - 00:49:35

العقل والقلب يعني ما هو مجتمع من الحزن مصيبة وقال المجد لا بأس بهجر المصاب الزينة وحسن الثياب ثلاثة ايام وجزم به ابن تميم وابن حمدان بانصاف اذا مسألة ان واحد يترك الزنا ثلاثة ايام لا مانع وهذا اصلا ورد مباحا بالنص للمرأة - 00:49:56

في غير الزوج الزوج اربع اشهر وعشرين ايام بغير الزوج ابن اخ اب مات لها يجوز ان تترك الزينة حدادا اترك الطيب والحلبي والمكياج مثلا والثياب الجميلة ثلاثة ايام يجوز - 00:50:21

وايضا هنا قال المجد لا بأس بهجر مصاب الزينة وحسن الثياب يعني انه ما يتناسب يعني لو اراد فلو قال انا اليوم لن البس مثلا ثياب مكونية وثياب لن اضع - 00:50:39

زيينة خاتم لا مانع يقال له لا مانع مراعاة للنفس البشرية ثلاثة ايام حتى تسكن لا مانع من ترك مسألة تعطيل الاعمال اختلفوا فيها بعضهم ابن الجوزي كره وبعضهم اجازها - 00:50:53

قال خالص اصلا ما في نفس يداوم يعني ما المحل لكن طبعا بقيت الشركات الكبار يعني اللي ما له دخل في المصيبة واللي ما ما هو متأثر فيها اصلا طبعا الاصل تمشي الامور على على على ما هي عليه - 00:51:09

مسألة اه تميز اهل المصيبة بملابس خاصة من العلماء من قال بتحريم ذلك وهو مذهب الشافعية قالوا لما في تغيير المعزي لهيئته بداع الحزن مناقضة للصبر الواجب على اقدار الله - 00:51:35

قال الخطيب الشريبي ويحرم ايضا الجزء بضرب صدره ونحوه كضرب خد ومن ذلك ايضا تغيير الزي ولبس غير ما جرت به العادة والضابط كل فعل يتضمن اظهار جزء ينافي الانقياد والاستسلام لقضاء الله تعالى - 00:51:55

هذا الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع وقال في الفروع طبعا من كتب الحنابلة ولا بأس ان يجعل المصاب على رأسه ثوبا والمراد علامة ليعرف بها فيعزى طبعا هذا معناه انه له رأي - 00:52:15

اخر انه هذا رأي اخر يعني المسألة فيها خلاف لكن انكر هذا الكلام ابن القيم قال واما قول كثير من الفقهاء من اصحابنا وغيرهم لا بأس ان يجعل المصاب على رأسه ثوبا يعرف به - 00:52:33

فيه نظر وانكره شيخنا ولا ريب ان السلف لم يكونوا يفعلوا شيئا من ذلك ولا نقل هذا عن احد او ولا نقل هذا عن احد من الصحابة والتابعين والاثار كلها صريحة في رد هذا القول - 00:52:51

وقد انكر اسحاق بن راهوية ان يترك لباس عادته وقال هو من الجزء وبالجملة فعادتهم انهم لم يكونوا يغيرون شيئاً من زيهم قبل المصيبة ولا يتركون ما كانوا يعملونه فهذا كله مناف للصبر والله سبحانه اعلم - 00:53:08

هذا في عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين او عدة الصابرين نأتي الى مسألة لبس السواد هنا الان فشى في الامة تخصيص الفرح الابيض والحزن الاسود تشبهها بالنصارى هذا ما كان عند المسلمين يعني - 00:53:28

انه تخصيص الفرح باللون الابيض تخصيص الحزن باللون الاسود هذا ما هو عند المسلم هذا من صنع النصارى فعل يعني فعل الكفار الابيض عند المسلمين سنة البسوة البياض كفروا به موتاكم - 00:53:53

يلبس يعني في العرس في مجامع الناس في غيره يلبس البياض لبس البياض سنة لكن تخصيص تخصيص يعني لازم ثوب الفرح يكون ابيض لازم سكري لا وردي لا ابيض لازم بدل البيضة فرض لازم - 00:54:14

درس والعزاء اسود كلام اسود سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما حكم تخصيص لباس معين للتعزية كلبس السواد للنساء فاجاب تخصيص لباس معين للتعزية من البدع فيما نرى ولانه قد ينبع عن تسخط الانسان على قدر الله عز وجل - 00:54:33

يعني احنا اصحاب المصيبة تعالوا علينا. خلاص انتم ليش تتميزوا عن غيركم؟ خلاص انتم من العباد قل هذا التمييز هذا التمييز بدعة قال وهو ينبع عن شيء من التسخط فلا شك ان تركه اولى لان الانسان اذا لبسه فقد يكون الى الاتم اقرب منه الى السلامه - 00:54:56

مجموع فتاوى الشيخ وقال لبس السواد حدادا على الميت من البدع واظهار الحزن وهو شبيه بشق الجيوب ولطم الخدود الذي تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من فاعله حيث قال ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - 00:55:20

انتهى طيب ماذا عن صنع الطعام السنة ان يصنع الجيران والاقارب الطعام في بيوتهم او حتى لو اتوا به من مطعم او مطبخ الى اهل الميت وهم يتکفرون بذلك يعني - 00:55:37

الجيران الاقارب الناس لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت ابن عمته جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة مؤتة انه قال اصنعوا لال جعفر طعاما - 00:55:53

فقد اتهم ما يشغلهم رواه الترمذى وحسنه وابو داود وابن ماجة وحسنه ابن كثير ايضا قال ابن قدامة يستحب اصلاح طعام لاهل الميت يبعث به او يبعث به اليهم اعانة لهم واجبرا لقلوبهم فانهم ربما اشتغلوا بمصيبيتهم - 00:56:09

يعني يمكن في البيت في صغار الان الكبار ما هو؟ ما هم حول الطبخ قال فانهم ربما اشتغلوا بمصيبيتهم وبمن يأتي اليهم عن اصلاح طعام لانفسهم المفني واختار الجمهور صنع الطعام لهم ما يشع لهم يومهم وليلتهم - 00:56:31

وذهب الحنابلة الى ان بعذ الطعام لاهل الميت يكون لمدة ثلاثة ايام الانصاف والحديث ذكر فيه العلة لماذا يصنع الطعام لهم؟ قال قد اتهم ما يشغلهم فاذا ما داموا مشغولين محزونين - 00:56:53

يصنع لهم الطعام زالت يعني زالت المصيبة واثر المصيبة خلاص عادت الاواع الى طبيعتها وصنع صنع اهل البيت الطعام للناس مصيبة قال ابن قدامة فاما صنع اهل الميت طعام للناس فمكروه لان فيه زيادة على مصيبيتهم وشغلوا لهم الى شغفهم - 00:57:10

وتشبها بصنع اهل الجاهلية يعني على اثر جرير سابق المفني ومنهم من نص على التحرير قال ابن مفلح وقيل يحرم وكره احمد وقال ما يعجبني ونقل جعفر لم يرخص لهم ونقل المروذى هو من افعال الجاهلية وانكره شديدا - 00:57:37

الفروع وهذا رأي اللجنة الدائمة صنعت الطعام من اهل الميت للناس من عمل الجاهلية فلا يجوز فعله وسواء كان ذلك يوم الموت او في اليوم الرابع او العاشر او على رأس السنة او الاربعين - 00:57:56

كل ذلك لا يجوز لكن من الذي يصنع اهل الميت لهم طعاما ضيوفه منازلين عليهم من اقاربهم مثلا قال ابن قدامة وان دعت الحاجة الى ذلك جاز فانه ربما جاءهم من يحضر ميتهم من القرى والاماكن البعيدة - 00:58:12

ويبيت عندهم ولا يمکهم الا ان يضيوفوه المفني وقال ابن مفلح ويكره صنيع اهل الميت الطعام زاد الشيخ يعني من قدامى وغيره لا لحاجة قال الشيخ بن باز اما ان نزل باهل الميت ضيوف - 00:58:34

زمن العزاء فلا بأس ان يصنعوا لهم الطعام من اجل الضيافة ومن اجل العزاء من اجل الضيافة كما انه لا حرج على اهل الميت ان يدعوا من شاءوا من الجيران والاقارب ليتناولوا معهم ما اهدي لهم من الطعام - [00:58:55](#)

ما اهدي لهم من الطعام اذا ما هو المنهي عنه؟ انه اهل الميت يصنعوا الطعام لعموم المعزين لعموم المعزين اما انه اهل الميت يأتيهم طعام فلهم ولجيرانه لهم ولمن نزل عليه من الضيوف - [00:59:13](#)

ثم يقولون يعني نادوا فلان وفلان الاكل كثير نادوا فلان وفلان خلوه معنا لا مانع على كلام الشيخ اما انه هذا الطعام مصنوع لاهل الميت جاءهم من غير تكلف منهم - [00:59:30](#)

ولا مؤنة واما ان هم يتتكلفون بصنع الطعام لعموم المعزين وتشوف العزا ولا تباسي جاية رايحة وبين رايح يعوم المعزين وعلى نفقة هؤلاء المساكين هذا لا شك انه من عمل الجاهلية - [00:59:47](#)

وليس لا عقل ولا شرع يعني لو فكرت فيها عقلا ما هو عرس هذا مناسبة فرح ندعوه عموم الناس ولهم الان فاضلين هؤلاء مساكين مشغولين لنرهم مطاعم ومطابخ ونفقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمدنا برحمته - [01:00:08](#)

وان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وصلى الله على نبينا محمد - [01:00:33](#)